http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2056) السنة الثامنة - الأثنين (28) شباط 2011

في مقابلة موسعة مع فضائية "السومرية"

فخري كريم: العراقيون يفقدون صبرهم واحتجاجهم لا يستعدي الديمقراطية

إذا لم تلبِّ الحكومة مطالب الجمهور في تغيير الواقع الفاسد بكل مفاصله، فان الاحتجاجات لن تتوقف

ميز رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون الاحتجاجات العراقية عن تلك الجارية في المنطقة العربية، بأنها تستهدف، أساسا، إصلاح النظام الديمقراطي وتخليصه من الشوائب والأخطاء.

وقال فخري كريم انه من الصعب بمكان القول إن النظام العراقي ليس ديمقراطيا، وان على الحركات الشبابية العراقية الانتباه لمحاولات تحريف المسار المطلبي والمدني. جاء ذلك خلال مقابلة أجراها الزميل نبيل جاسم عبر فضائية السومرية ليلة الجمعة الماضية. وأوضح "أن صبر الناس قد نفد، وإننا في السنة الثامنة للتغيير وهذه السنوات كلها ارتبطت بالدعوة للصبر والوعد بانجازات كبيرة جدا لصالح المواطن".

وأشار أيضا إلى أن الفساد لا دين له ولا وطن له ولا قومية له، وبالتالي أين ما يجد الفساد فرصة أو بيئة سيتحرك والبيئة في العراق ملائمة أكثر من أي دولة في العالم، وقال: "أتابع ما يجري في العالم، نيجيريا فيها نوع من الفساد والبلدان الإفريقية الأخرى، لكن في العراق وبسبب الثروات وبسبب الفراغ الذي جرى في ما يتعلق بتكوين الدولة لأن الدولة لا تزال ومؤسساتها طور التكوين ولم تتبين ملامحها بشكل واضح جدا".

وفي الآتي نص الجزء الأول من المقابلة:

بغداد/ المدى

برميل بارود

■ **المقدم:** العالم العربي يجلس اليوم على برميل من البارود، واعتقد أن هذا البرميل بدا يتشظى، وينفجر شيئا فشيئا، كيف تقرأ ما يجري اليوم في العالم العربي؟

■ **فخري كريم:** بدون أدنى شك، هذه الموجة من الغضب، إذا صح التعبير، التي تحولت إلى ثورة بكل معايير الثورة الحقيقية كانت غائبة عن بال، ليس فقط الحكام الذين استهدفوا بهذه الثورة، وإنما حتى عن بال الأحزاب والقيادات السياسية التقليدية في العالم العربي بكل تياراته، وكان المألوف أن التغييرات التي تجري في العالم العربي ترتبط بالانقلابات العسكرية ولهذا السبب، نجد أن حكام العالم العربي دون استثناء اهتموا بترتيب وضع القوات العسكرية، وهنالك أنظمة أخرى لم تكتف بهذا الأمر إنما بنوا مؤسسات خاصة ترتبط بهم مباشرة سواء بصيغة حرس جمهوري أو حرس خاص.. الخ.

والأنظمة الأكثر بطشا مثل نظام صدام حسين ركزت منذ البداية على ثالوث الأمن والإعلام والعسكر ولهذا نلاحظ انه كان دائما معنيا بهذه الأجهزة منذ البداية، فالتركيز على هذه المؤسسة غيب عن بال الجميع القدرة والإمكانية لجماهير تأخذ الأمور بيدها و تقود التغيير، فكل الأحزاب كانت تعتمد على التغيير من قبل المؤسسة العسكرية وليس الاعتماد على الجماهير.

تغييب الشعب

■ **المقدم:** ما الذي جعل الجماهير العربية تستفيق الآن؟ هل هو غياب الحريات أم الفساد المستشري أم انسداد الأفق؟

■ **فخري كريم:** يمكن تلخيص الأمر بكلمة واحدة "تغييب الشعب"، فيصبح الحاكم هو صاحب الشعب وليس هنالك من صوت يعلو على صوته، وقراراته، وأود السماح لنفسي، أقول كيف أن هذه الشرارة استطاعت أن تتحول إلى حريق أو تسونامي كما أسميته أنا في جريدة المدى، ربما الحركة الجماهيرية، وأنا متأسف أن أقول هذا أن هذه الحركة المرتبطة بأطر تنظيمية هي الأخرى لم تعتقد أن هنالك إمكانية أن تتواصل في حركتها بحيث تنتهي إلى إسقاط نظام وبالتالي كانت هذه الحركة الجماهيرية المنظمة تقوم بمظاهرات وتقوم بحركات احتجاجية وتقوم باعتصامات وانتفاضات ولكنها لن تنتهي إلى إسقاط النظام، الشرارة التي اندلعت في تونس واستمرت وتمكنت أن تسقط النظام فعليا شجعت وأعطت سابقة للحركة الجماهيرية أن تكون هنالك إمكانية تحقيق هدفها النهائي وهو إسقاط النظام رغم التضحيات.

بلا قيادات

■ **المقدم:** على ذكر تسونامي الذي ذكرته في الافتتاحية التي كتبتها في صحيفة المدى، أكانت لديك مخاوف ان تسرق هذه الثورات؟

■ **فخري كريم:** الأوضاع مفتوحة على احتمالات كبيرة خصوصا أن هنالك ملمحا جديدا لهذه الحركات أنها بلا قيادات، وهي مبادرات استثنائية وشبابية وهنالك شريحة كبيرة من الطبقة الوسطى المعدمة، إذا صح التعبير، لان هذه الطبقات في العالم العربي والتي هي واحدة من مظاهر العقود الخمسة الماضية دمرت وان هذه الحركات بلا قيادة، وبرنامجها، آني بدأ يتطور وينمو من خلال تطور الحركة ذاتها، وان القوى السياسية المنضمة يمكن أن تلعب دورها وان تتجاوز على أعباء هذه الحركة وتدفعها بالاتجاه الذي يعبر عن مصالحها، فضلا عن أن التغييرات التي جرت ظلت بهذا الشكل أو ذاك مرتبطة بأسس النظام السابق، وعلى سبيل المثال أن تونس، الهيكلية الأساسية فيها بقت بما في ذلك الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة ورئيس الوزراء هو السابق، وفي مصر الجيش هو من يحكم ورئيس المجلس العسكري الأعلى هو وزير الدفاع السابق، بدون أدنى شك الجيش المصري لم يتلوث بقمع المتظاهرين وهو عامل أمان، والاحتمال مفتوح والإخوان المسلمين أعلنوا حزب الوسط وبالتالي ماذا سيجري بعد هذا يجب أن ننتبه.

إصلاح النظام

■ **المقدم:** إذا كانت الشرارة الأولى انطلقت من تونس ولم تتوقف حتى الآن لا في ليبيا ولا في اليمن، فإذا ما أخذنا الحالة العراقية ما هي المقاربة التي يمكن أن تتحصل ما بين هذه البلدان، كونك ميزت بين أهداف التظاهرات التي خرجت في هذه الدول وبين ما يجري في العراق؟

■ **فخري كريم:** يجب أن يكون التمييز واضحاً جدا.

■ **المقدم مقاطعا:** أين نقاط هذا التمييز؟

■ **فخري كريم:** التمييز الأساسي أن هذه الحركة تستهدف إجراء إصلاحات داخل النظام الديمقراطي ولا نستطيع القول إننا لسنا نظاما ديمقراطيا، وبالتالي إسقاط النظام يعني إسقاط التجربة الديمقراطية رغم كل الشوائب والتشوهات التي تعاني منها هذه التجربة، وفي العراق ركيزة هذه الحركات الشبابية المهمشون سواء العاطلين عن العمل أو فئات الطبقة الوسطى المسحوقة أو المتذمرون من صيغة المحاصصة وكذلك الشباب الذين يتحولون إلى قوة خاملة في المجتمع أو يراد لهم ذلك، فإذا لم تنتبه الحكومة لها تتحول هذه الحركات إلى ثورات مضادة بما يعني أنها تستهدف النظام الديمقراطي وهذا غير مطلوب، فيجب أن نحذر وننبه، وأنا اعتقد أن في أساس هذه الحركات قوى فاعلة ايجابية منتبهة لهذه القضية لذلك يمكن ملاحظة أن الشعارات التي ترفع مطلبية وهذه المطالب تستهدف تصحيح مسار النظام في الظرف الراهن وتستهدف المظاهر الفاسدة والمتفسخة في هذا النظام.

صراع داخل السلطة

■ **المقدم:** ماذا كنت تقصد عندما قلت أن هنالك خطرا من استدراج المحتجين والتسلط على حركتهم من قبل قوى تحاول تحسين شروط مشاركتها؟

■ **فخري كريم:** لابد أن نتوقف عند هذه الحالة، هنالك صراع واضح تماما داخل السلطة وان العراقيين تابعوا مخاض تشكيل الحكومة، وهنالك تياران أساسيان معروفان كانا يتصارعان على السلطة، انتهت هذه المرحلة بتشكيل الحكومة بمشاركة الجميع، قوى داخل الحكومة وداخل التحالف الواحد، دعني أكون صريحا سواء في التحالف الوطني أو العراقية، فداخل العراقية يوجد حراك ولم يعد هذا باب دس الإصبع في شؤون الآخرين وداخل التحالف الوطني بدون أدنى شك هنالك التيار الصدري والمجلس الإسلامي الأعلى والبدريون.

■ **المقدم مقاطعا:** هذا يمكن أن تسميه حراكا أم صراعا؟

■ **فخري كريم:** نعم ما يحدث هو صراع، فهنالك تمايزات في كل العناصر داخل المكون الواحد والصراع يجري بهدف تحسين شروط الموقع داخل القرار السياسي في السلطة وبالتالي يجري لي الاذرع ، فيجب أن ينتبه المتظاهرون بألا يسمحوا لحركاتهم أن تتحول إلى ميدان للي الأذرع داخل الشركاء والسلطة، ويجب أن ينتبهوا إلى أن جميع هؤلاء مسؤولون بدرجات متفاوتة عن أسباب محنتهم، يجب ألا يخرج طرف من الأطراف ويقول نحن مع الجماهير، فهو مع الجماهير داخل السلطة وكل هؤلاء بدرجات متفاوتة يخلقون محنة المواطن من خلال كل المظاهر السلبية والفساد الجاري في البلد.

أدران السياسة

■ **المقدم:** ألا تراها مسألة غريبة، وربما غير موجودة في أي نظام آخر ديمقراطي أم غير ديمقراطي، أن اعتبر نفسي شريكا معك في الحكومة والسلطة وفي الوقت نفسه أحاول استثمار حركات الشارع؟

■ **فخري كريم:** في العمل السياسي ليس هنالك شيء غريب، والتناحر على السلطة ليس غريبا، من أيام الرسول الكريم وأثناء الصراعات التي جرت وحتى هذا اليوم، هذا الأمر لم يكن غريباً والسياسة تنطوي على كل هذه الأدران إذا صح التعبير، ونحن الآن نعيش لحظة ديمقراطية هجينة، فالدولة لا تزال هشة لم يكتمل تكوينها بعد، فضلا عن الديمقراطية التوافقية فهي في الواقع شكل من أشكال استمرار الصراع داخل جميع مكونات هذه السلطة لتهميش الآخر ومصادرة القرار منه، في الحياة السياسية توجد عشرات الأحزاب والقوى وما يتهمش منها وهنالك في الإعلام مئات الصحف والفضائيات ومنظمات المجتمع المدني يوجد الآلاف منها، هذا دليل على أن الوضع السياسي لم يستقر بعد بمعنى أن الحياة السياسية بمكوناتها هي تعبير عن مصالح اجتماعية وبالتالي أن هذه المصالح لم تتبلور بعد، وان القوى الحاملة لهذه المصالح لم تتبلور بعد، بالتالي نحن نحتاج إلى عشر سنوات تقريبا كي نصل إلى صيغة تبدو واضحة في تعبيراتها عن المصالح المشتركة.

نفاد صبر الناس

■ **المقدم:** أنت كمتابع في قلب الحدث، ما هي الأسباب التي أشرتها كي تخرج الناس في هذه الطريقة، هل هو غياب الخدمات أم الفساد أو الأفق المسدود؟ وما الذي قدمته الحكومات المتعاقبة بعد..هل نجحت أم لم تنجح؟

■ **فخري كريم:** بصراحة صبر الناس قد نفد، نحن اليوم في السنة الثامنة للتغيير وهذه السنوات كلها ارتبطت بالدعوة للصبر والوعد بانجازات كبيرة جدا لصالح المواطن.

■ **المقدم:** أليست الحكومات والنخب السياسية محقة في دعواها للصبر؟ كلما يخرج مسؤول حكومي يقول انتم تطالبون بخدمات وأول جملة يقولها هذه مخلفات النظام السابق؟

■ **فخري كريم:** هذه المخلفات يمكن أي عامل نظافة يرميها، أي مخالفات هذه؟ هل نستمر الى ما لا نهاية نعلق هذه المآسي التي يعاني منها المواطن على النظام السابق، انتهى النظام السابق شر نهاية، واليوم حتى الأصوات التي كانت تدافع عنه أصبحت تتحدث بلغة أخرى في مصر وتونس وبلدان كثيرة جدا أنا اعتقد أن الدولة نفسها هي مسؤولة عن هذا وان ما جرى الاتفاق عليه أن هنالك مشاركة وطنية، لاحظ كيف جرى من الناحية التطبيقية، إن هذا التوافق والمحاصصة والتي هي ليست بغريبة عن العمل السياسي سواء من حيث التسمية يعني أن هنالك في البلد أحزابا لا يجري الحديث عن مكونات، وهذه الأحزاب تعبر عن مصالح شرائح اجتماعية وطبقات اجتماعية معينة وبالتالي عندما تدخل الانتخابات صناديق الاقتراع تفرز أما أغلبية مطلقة وبالتالي هي حرة في إدارة الدولة أو أن هنالك توازنات تستلزم أن تشارك أحزاب أكثر لهذه الحكومة، هنا تشوه الحياة السياسية وتحولها إلى مكونات دينية ومذهبية ومناطقية، هذه انعكست على مفهوم المحاصصة، المواطن يفهم أن الحزب الفلاني أو الحركة الفلانية تفوز في الانتخابات، وهنالك دعوة لان يكون هنالك توافق وطني ومشاركة وطنية، أن يكون وزيرها على رأس هذه الوزارة ولكن المأساة التي ينتبه لها المواطن يوميا أن هذه المحاصصة حينما يكون الوزير الفلاني في هذه الوزارة تصبح الوزارة ملك لهذا الحزب وبدءا من الوزير إلى الفراش لا يمكن الدخول إليها بهوية مرور من هذا الحزب، علما أن الدول المتحضرة والمبنية على أسس صحيحة التي ليست هي في طور التكوين كما نحن إلى حد وكيل الوزارة هي مؤسسة قائدة، وبالتالي وكيل الوزارة لا يمكن أن يصل إلى هذه المرتبة إلا بالتدرج و يكون ملما بكل تفاصيل وزارته، يأتي الوزير ربما يغير وكيل الوزارة لكن داخل الاختصاص نفسه نحن في العراق هذا الأمر غير موجود فالوزير عندما يدخل إلى وزارته لا يكتفي بالتغيير، وبعضهم في بداية مباشرتهم في الوزارة يدعون النساء إلى الحجاب ويدعون الرجال إلى الالتحاء ويبحثون عن مكان للمصلى، وتصبح بكل صراحة ليس فرصة للحديث عن نشر الفضائح كل العقود وكل المصالح مرتبطة بهذه الوزارة بقدر ما هي تتسرب بالاتجاهات التي يراد لها أن تتسرب، أنا لا أتحدث عن الأشياء الكبيرة التي يصعب التعامل معها بهذا الشكل هذه تثير تذمرات المواطنين هنالك بعض الموظفين عندما يتغير الوزير يرتجف وينتظر متى سيكون ضحية لهذا الوزير الجديد ويسعى للحصول على هذه الهوية إذا أمكن.

> **ركيزة الحركات الشبابية هم المهمشون وفئات الطبقة الوسطى المسحوقة والمتذمرون من المحاصصة**

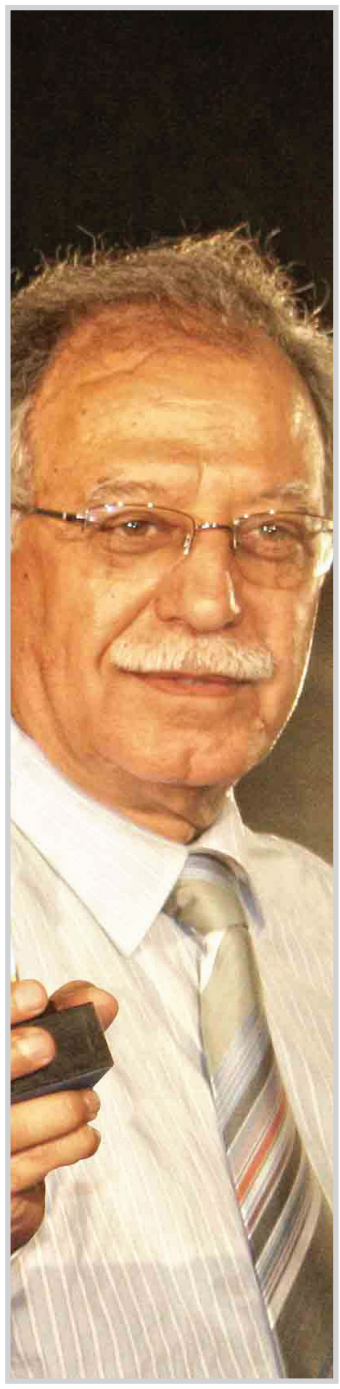

> **كردستان ليست بمنأى عن الفساد.. رئيس الإقليم شخصياً ورئيس الحكومة تحدثوا عن الظاهرة وعن إجراءات مكافحتها**

يقظة الحكومة

■ **المقدم:** هذا الأمر إلى أين سيقودنا؟

■ **فخري كريم:** أنا اعتقد أن الحكومة والأطراف المعنية بالنظام الحالي لابد أن تتيقظ وان تنتبه لان هذه الحركة الجماهيرية إذا لم تتحقق مطالبها وإذا لم تشعر أن هذه القوى المهيمنة على القرار السياسي في البلد ليست مستعدة للاستجابة وتغيير هذا الواقع الفاسد بكل مفاصله يعني آنذاك لا أنا ولا أنت ولا أي احد يستطيع أن يوقف ليس هذه الحركة الجماهيرية فقط إنما أن يوقف الثورة المضادة ضد النظام وهذا يجب أن ننتبه له لان الثورة المضادة تتعكز على ما هو سلبي في النظام إذا تفاقم هذا السلبي وإذا بلغ التذمر بين الناس الى حد فقدان الصبر والإحساس بان هذا النظام هو نظام آخر يمكن أن يفتح التغيير بابا آنذاك سوف نواجه خطرا كبيرا وهذا جرس إنذار لكل القوى التي تعتقد أنها بمنأى عمّا يجري.

■ **المقدم:** منذ بدء الحركة من اجل الاحتجاج كل التصريحات الحكومية التي خرجت علينا في وسائل الإعلام لم ترد على المحتجين وعلى التظاهرة في إننا سنقضي على الفساد، إنما تركزت المسألة على قضيتين بعد ١٥ شهراً ستبدأ ثمار الخدمات والكهرباء وسنحرص على إيصال البطاقة التموينية.

■ **فخري كريم:** الفساد متعدد الأوجه، فهو ليس النهب والسرقة فقط وهذه أصبحت ظاهرة يتميز بها العراق بحيث أن هنالك إمكانية أن يصدر الفساد حسب الطلب الفساد هنا تقونن بدرجة فضائحية أي أصبح قانونيا، وأنا هنا اطرح سؤالا على نفسي، يا ترى منذ سقوط النظام السابق حتى الآن أي فاسد بدرجة وزير أو وكيل وزير او مدير عام او قائد حزب قدم إلى الرأي العام وقيل هذا فاسد، أنا اعتقد إذا استمر الوضع كما هو عليه الان من الصعب جدا ان نقدم أي واحد، وان الفساد موجود في كل النخب السياسية وبالتالي هنالك تواطؤات ضمنية.. هذا يقول لا يجوز تقديم الوزير الفلاني..الخ، وذاك في مجلس النواب يريد أن يثيرها والثالث يقول لا ليس لدينا فساد إذن الدولة والمواطن ضحية هذه التوطؤات الضمنية بين مختلف الأطراف داخل هذه الدولة اليتيمة.

احتجاجات كردستان

■ **المقدم:** الاحتجاجات في كردستان تدخل تحت باب نقمة على فساد ونقمة على عدم وجود فرص عمل؟

■ **فخري كريم:** العراق كل متكامل ولا احد يقول أن كردستان هي بمنأى عن الفساد رئيس الإقليم شخصيا ورئيس الحكومة وقادة الأحزاب لاسيما الحزبين الرئيسين، تحدثوا عن الفساد وعن الإجراءات لمكافحة هذا الفساد وهنالك تصريح لرئيس الديوان أن هنالك لجنة تشكل لهذا الغرض، ولابد من التأكيد هنا أيضا، نحن نؤكد على المحتجين والمتظاهرين ألا يتحولوا عبر بعض التصرفات غير المدروسة إلى عنصر تخريب سواء لمنشآت الدولة أو الممتلكات الخاصة أو استهداف الأحزاب ومقراتها الاحتجاج الحضاري، ينبغي ألا يرتبط بهذه الأمور وهو مكفول من الدستور وان ما جرى في كردستان خرج عن هذا الإطار وخرج وبشكل كبير، وان مسببات هذه الأمر تكمن في الصراع فانا أتحدث عن الديمقراطية وأقول إن صناديق الاقتراع هي من جاءت برئيس المحافظة الفلاني ورئيس الوزراء لا يمكن لـ ٥ بالمئة من المجتمع أو ١٠ بالمئة من الذين لم يفوزوا بالانتخابات يقفون ليقولوا يجب أن يسقط النظام والحكومة ويحل البرلمان، لذلك نحن نقول إن هذه الحركات الاحتجاجية في إطار النظام الديمقراطي وبالتالي أهدافها وشعاراتها وأدواتها يجب أن تكون ديمقراطية، ولكن بالتأكيد يوجد هنالك الكثير من الحرمانات التي تطالب بها القوى ولكن كل الأطراف لديها مقرات وكل الأطراف مشاركة في ما يجري الاحتجاج عليه.

حركة كوران

■ **المقدم:** رأيك بحركة كوران التغيير، كونهم طالبوا بمطالب وصلت إلى حد حل الحكومة والبرلمان في إقليم كردستان؟

■ **فخري كريم:** هم لديهم ٢٤ نائبا في البرلمان كيف يطالبون بإسقاط البرلمان والحكومة وهم يشكلون هذه النسبة من البرلمان، وإنهم يشكلون حوالي اقل من الربع وهم تراجعوا من هذا الأمر ولكن لو استخدموا وسيلة اعتيادية وساروا بالشوارع وعبروا عن وجهة نظرهم وطالبوا بكل المطالب التي يتحدثون عنها فلا بأس آنذاك يصبح التصدي بأي شكل لهذه الأشكال، يجب أن يقابل ما تقابل به بقية التصديات على هذا الصعيد.

دين الفساد وقوميته

■ **المقدم:** الفساد في العراق ممنهج إلى درجة أن العديد من الفاسدين الذي كانوا مشتركين مع رموز النظام السابق شركاء الآن لسياسيين عراقيين، ها توجد مثل هذه النظرية؟

■ **فخري كريم:** أنا أحب أن أؤكد لك أن الفساد لا دين له ولا وطن له ولا قومية له، وبالتالي أين ما يجد الفساد فرصة أو بيئة سيتحرك والبيئة في العراق ملاءمة أكثر من أي دولة في العالم أنا أتابع ما يجري في العالم، نيجيريا فيها نوع من الفساد والبلدان الإفريقية الأخرى، لكن في العراق وبسبب الثروات وبسبب الفراغ الذي جرى بمال يتعلق بتكوين الدولة بسبب أن الدولة لا تزال ومؤسساتها طور التكوين ولم تتبين ملامحها بشكل واضح جدا.

■ **المقدم مقاطعا:** هل ترى أن هذا السبب كاف؟

■ **فخري كريم:** بدون ادنى شك أن عدم تكامل الدولة وبناها على أسس ديمقراطية واضحة هنا تكمن الأسباب وأنا استطيع أن أؤكد أن ٨٠ بالمئة من الذين كانوا على علاقة بنظام صدام حسين وعلى علاقة بالنفط مقابل الغذاء والدواء الآن هم شركاء مهيمنون بشكل واضح على الاستثمارات والمشاريع الجارية في العراق، واضرب لك مثلا واحدا أنا كتبت في الصحيفة مرات عديدة ولم أجد أي أذن صاغية مثلا هنالك تاجر سكائر هو داخل في الصراع مع تاجر سكائر آخر كان شريكا معه، الأول كان على مقربة من عدي وشريكا له والآن عاد بقوة اكبر من نوع واحد من السكائر يربح شهريا ٥ ملايين دولار وهو يرشي القضاة والحدود ويرشي كل المراكز الأساسية في الدولة ويفسد الحياة السياسية في البلد بما في ذلك قادة أحزاب مشاركة في السلطة وأطراف يكفي أن أشير إلى أن هذا الشخص أن أورد اسمه واعتقد هو معروف واني كتبت عنه في الصحيفة دعا إلى مؤتمر في اشهر الفنادق في بيروت حضر الاجتماع ٥٧ عراقيا وبعض الأردنيين واللبنانيين وكانت هنالك منصة مصالحة بين الطرفين فيها سبعة أشخاص من ضمنهم رجال دين، وهذه المنصة تتحدث عن كيفية إنهاء هذه القضية وعملوا صيغة عن المصالحة بين الاثنين وان يعودوا شركاء و..الخ، من هذا القبيل، وهنالك وثائق لمن حضر احد الحاضرين هو مدير للانتربول في العراق، تحدثت مع وزير الداخلية السابق وكتبت في الجريدة وأردت اسمه وتحدثت مع رئيس الوزراء عنه، والسؤال هنا ماذا يفعل مدير الانتربول في مثل هكذا لقاء.. طبعا تصدر القاءات قبض على الجهات الثانية، ثم يأتي بالرشاوي، ثم تصدر القاءات قبض على الجهات الأولى، وهنالك أبناء لمسؤولين حاليين في الدولة هم شركاء لهؤلاء وقد بلغت طرفا من الأطراف وسألته لماذا، احد قادتكم يذهب إلى القضاء الأعلى ويطلب التوسط لفلان ليقول إنه مظلوم.. هل يجوز لنائب التحدث عن المظلومية ويتدخل في شأن القضاء ولا تزال كرة الثلج تكبر وأنا واثق انه لم يتخذ أي إجراء.